

اعتراف خطير 66 - كل واحد من الأقانيم الثلاثة رب وإله - البابا

شنودة الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب شوفوا فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اعتراف خطير. حاب ان احنا - [00:00:00](#)

اعرضوا في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب قانون الايمان للبابا شنودة الثالث. وطبعا معروف ان نص قانون الايمان يعتبر من اهم النصوص الدينية المتفق عليها ما بين المسيحيين كلهم - [00:00:20](#)

الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. واحنا نعرف طبعا ان قانون الايمان اتوضع في اكثر من مرحلة لكن اهم جزئين اتخطوا فيه الجزء الاول مجمع بقية سنة تلتمية خمسة وعشرين والجزء الثاني في مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين وبعدين مجمع افاس الاول والثاني اتخط فيهم المقدمة اللي بتتكلم عن - [00:00:40](#)

مريم والدة الله. قانون الايمان من النصوص اللي بتوضح تصور الاباء الاوائل اللي احيانا بيتعارض مع تصور المسيحيين المعاصرين بسبب تأثرهم بالثقافة الاسلامية. وانا اتكلمت عن النقطة دي قبل كده وقلت ان في اكثر من طريقة لشرح - [00:01:00](#)

تحيو فيه المسيحية التنصيرية الموجهة في الاساس لغير المسيحيين وخصوصا المسلمين بهدف ان المسيحية تتعرض مسلم انها قريبة جدا جدا من الاسلام. فلما تنتقل من الاسلام للمسيحية الدنيا مش هتفرق كثير. وفي مسيحية عوام المسيحيين - [00:01:20](#) وهي ايضا قريبة من المسيحية التنصيرية. لكن بما انك بتكلم مسيحيين في الاصل آآ ملمحها الاساسي هو انك بتحاول تبسط العقائد

المسيحية بشكل عقلاي ومنطقي علشان المسيحيين البسطاء يقدرُوا يتقبلوا هذه العقائد ويعتنقوها ويؤمنوا بها - [00:01:40](#) او ما حدش بيؤمن باشياء غير عقلاية وغير منطقية ويبحفظها وبيصمها كده وخلص. ده ضد الفطرة الانسانية. وفيه بقى الشكل التالت من المسيحية هي اللي هي المسيحية القديمة مسيحية الاباء. المسيحية بقى في اصلها الخام اللي قبل الاسلام اللي ما كانش

فيه - [00:02:00](#)

حتة ايه ؟ لأ دي لازم العقائد تبقى عقلاية ومنطقية لأ ما كانش فيه الكلام ده. ده لازم عقائدنا يبقى صورتها حلوة قصاد غير المسيحيين علشان ما يقولوش عليها كلام وحش وما كانوا مهتمين بالموضوع ده كثير. طبعا قانون ايمان على مر العصور تم شرحه تقريبا من كل الاباء. يعني انت - [00:02:20](#)

شوف قانون الايمان اول جزء منه تم وضعه في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين على ايد البابا اثناسيوس الرسولي. اثناسيوس من اول اثناسيوس وما بعده قانون الايمان ده بيتشرح. لان قانون الايمان فيه مصطلحات قوية جدا. خصوصا فيما يتعلق عقيدة الثالوث والعلاقة - [00:02:40](#)

ما بين الاب والابن لان ده كان الصراع الرئيسي في مجمع نيقيا ما بين اريوس واثناسيوس ففي مصطلحات قوية جدا والصراع المسيحي الدائم فيما يخص التوفيق ما بين عقيدة الثالوث والايمان باله - [00:03:00](#)

واحد المنقول تواترا جيل بعد جيل عن طريق انبياء بني اسرائيل وانبياء العهد القديم. المهم ده كتاب قانون الايمان الانبا شنودة

الثالث الناشر الكلية الكليينكية بالقاهرة. الطبعة الاولى سنة الف تسعمية سبعة وتسعين. هنا هو حاطط عنوان - [00:03:17](#)

بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس. الصياغة دي غير موجودة في قانون الايمان الصياغة دي بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس مش موجود كده كجملة على بعض ورا بعض كده - [00:03:37](#)

قانون الايمان. لكن هي دي الطريقة اللي البابا شنودة حابب يشرح بها قانون الايمان. وانا هاكد على نقطة مهمة يمكن ده كان عكس مراد الابهاء. لكن هم خلاص صاغوا قانون الايمان بهذه الطريقة ولا يجوز التعديل - [00:03:57](#)

في قانون الايمان الابهاء تعارفوا ان هذه هي الصياغة المقبولة اللي بتشرح العقيدة المسيحية اي حد يغير فيها محروم لم يعد مسيحيا. امال قانون الايمان متصاغ ازاي والبابا شنودة هنا بيشرحه ازاي؟ نشوف مع بعض المرجع ده سريعا يوناني العهد الجديد. شرح - [00:04:17](#)

مبسوط لقواعد اللغة اليونانية للعهد الجديد. هنا في المرجع ده جايبين نص قانون الايمان. وآ الغريب تقريبا ان كتاب البابا شنودة قانون الايمان مش حاطط ايه نص القانون كله على بعضه؟ هو ماسكه ومقطعه جزء جزء وبعدين مفروض بيشرحه. طبعا هو هنا بادئ بنص قانون الايمان باليوناني وبعدين حاطط نص - [00:04:37](#)

في قانون الايمان باللغة العربية. فالنص بيقول ايه؟ نؤمن بالله واحد. الاب ضابط الكل. خالق السماء والارض كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ان الله وحيد الجنس كذا كذا. فهنا المقصود ايه؟ ان نؤمن بالله واحد ما فيش الله - [00:04:57](#)

الاب لآ هو نؤمن بالله واحد الاب ضابط الكل وبرب واحد يسوع المسيح. وما فيش اصلا كلام عن الروح القدس في الاولاني من قانون الايمان اللي اتحط في مجمع نيقيا. وبعدين في نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب. فلو احنا رجعنا - [00:05:17](#)

للي حطوا هنا البابا شنودة بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس الصياغة دي مش موجودة. طب البابا ليه حاطط الصياغة دي؟ لانه هو حابب يوصل الناس ان احنا بنؤمن بالله واحد اللي هو الله والله ده هو الاب والابن والروح - [00:05:37](#)

القدس. طب ايه الفرق ما بين صياغة البابا شنودة وقانون ايمان المسيحي؟ الفرق ان قانون الايمان بيقول نؤمن بالله واحد وبيبدأ بالاب على ان هو ده الله الواحد. وبعدين الاب ده ولد الابن فبقى اله حق من اله حق - [00:05:57](#)

وبعدين الاب ده انبثق منه الروح القدس فبقى فيه روح القدس الرب المحيي آآ يسجد له ويمجد مع الاب والابن. فيه فرق كبير ما بين الصياغتين. ده كتاب حوار حول الثالث للبابا كيرلس الاسكندري. في بداية كتاب كيرلس الاسكندري. حوار حول السالوس في الصفحة - [00:06:17](#)

رقم عشرة بيبتي بسرد قانون الايمان. فيقول وها هو عرض لما نؤمن به. وهنا في الهامش مكتوب هنا ارض قديس كيرلوس النص الذي اقره الابهاء في مجمع نيقيا. والملاحظ ان المجمع الثاني في قسطنطينية قد تبنى هذا النص مع بعض التعديلات وازاد الجزء - [00:06:37](#)

اصبر اهيت روح القدس وهكذا استقرت صياغة قانون الايمان على النحو الذي نتلوه الان. فهنا وها هو عرض لما نؤمن به. ده نص قانون الايمان زي ما وثقوا كيرلس نؤمن بالله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع - [00:06:57](#)

المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب اي من جوهره. الى حق من الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر الذي به كان كل شيه كذا كذا - [00:07:17](#)

في الاخر بيقول لك ايه وبالروح القدس. يعني حتى هنا ما كملش الجزء بتاع روح القدس المنبثق من الاب يسجد له ويمجد مع الاب والابن. النقطة الجوهرية هي اللي انا عايز اقولها ايه؟ ان قانون الايمان ما فيهاش نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس - [00:07:27](#)

قصد الابهاء ده بيزعمه من خلال الاطلاع على كتابات الابهاء وشروحاتهم لقانون الايمان. ان الاب هو اصل اللاهوتية فبالتالي بنؤمن بالله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. نقطة. بل كلام عن اللاهوتية كلام عن الاب. وبعدين - [00:07:47](#)

رب واحد يسوع المسيح وبعدين يسوع المسيح ده مولود من الله الاب. ابن الله الوحيد المولود من الاب اي من جوهره. فما دام هو

مولود من الاب الى حق من؟ الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. فبقى فيه الهين وبعدين الروح القدس منبتق من
الان - [00:08:07](#)

اللي هو الاله الواحد. عشان كده قلت اكثر من مرة ان المسيحيين لو كانوا اكتفوا بهذا الجزء الاول من قانون الايمان كانوا هيقوا
موحدين هذا الجزء الذي يقول نؤمن باله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. لكن لما دخلوا في الكلام عن يسوع
المسيح - [00:08:29](#)

خلوه مولود من الاب وباقى اله حق من الاله حق. ما بقوش موحدين. خلوا يسوع المسيح شريك في الوهية الاب في لان الاب هو الاله
الواحد يعني المفروض لما نقول نؤمن بالاله واحد يبقى احنا نقصد الان. لكن في لسه ابن مولود من الاب فبقى فيه اله حق من اله حق.
وفيه روح - [00:08:49](#)

قدس منبتق من الاب فبقى يسجد له ويمجد مع الاب والابن. نرجع تاني لكلام البابا شنودة. البابا شنودة موجه الكتاب ده لعوام
المسيحيين فعاوز يقول لهم ان الثالوث لا يناقض الايمان بالاله الواحد. لان بالحقيقة نؤمن باله واحد اللي هو مين - [00:09:13](#)
الله الاب والابن وروح القدس. فبقى الله مسمى جامع للاب والابن وروح القدس المهم بعد كل الرغي ده مش الاعتراف الخطير اللي
احنا جاييناه على اساسه كلام البابا شنودة. في الصفحة رقم اتناشر بيبتدي يشرح نقطة - [00:09:33](#)

اؤمن باله واحد. فبيقول اننا نؤمن بالثالوث القدوس. ومع ذلك نؤمن باله واحد. وحينما نقول باسم الاب والابن والروح القدس قل
بعدها اله واحد امين. طبعا انا علقت على الكلام ده كتير جدا قبل كده. ان انت قل زي ما تقول لكن الكلام في - [00:09:50](#)
لا يستقيم ما ينفعش تستخدم كلمة اله بالنكرة للدلالة على الجنس والنوع فاجي اقول في كم واحد فيكم اقنوم في كم شخص من
هذا الجنس اللي هو جنس اللوهية فتعد لي ثلاثة زي ما قلنا قبل كده ان الابهاء بيقلوا الثالوث يعني ثلاثة عددا. فتعد لي ثلاثة من
نفس - [00:10:10](#)

الجنس ففي الاخر تقول احنا بنؤمن باله واحد. يعني واحد فقط من جنس اللوهية. رغم انك لسة عاود ثلاثة ما ينفعش. بعدين هنا
بيقول نحن لا نشرك بالاله لا نجعل له شريكا في لاهوته. هم بيجعلوا الابن شريك في لاهوت الاب بالولادة - [00:10:40](#)
وبيجعلوا الروح القدس شريك في لاهوت الاب اللي موجود ايضا في الابن بالانباتاق. يبقى هم المسيحية قائمة ايه ما اصلا على الشرك
ان الاب والابن شركاء في نفس اللاهوت بسبب ولادة الابن من الاب - [00:11:00](#)

والروح القدس شريك ثالث مع الاب والابن في نفس اللاهوت بسبب الانباتاق. هنا بيقول لك والسالوس القدوس لا يعني تعدد الالهة
وانما يعني فهم التفاصيل في الذات الالهية الواحدة. طبعا فكرة ان انت تقول هل المسيحية عقيدة الثالوث تقول بذات الهية واحدة -
[00:11:20](#)

احد الاخوة كان بيتناقش في الموضوع ده انا تصوري في النهاية وفقا لكتابات الابهاء الاوائل سواء بقى باللاتيني او باليوناني واليوناني
طبعا هو الاصل ان لا كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا - [00:11:40](#)
ان تكون له حياة في ذاته. يبقى الاب له ذات حية. والابن له ذات حية هي من عطية الابن اه يبقى فكرة ان انت لما تتكلم عن السالوس
تقول احنا بنتكلم عن ذات الهية واحدة ده باطل. وضد نصوص الكتاب المقدس. وكلمة - [00:12:00](#)

هي مقابلها اكنوم. يعني النص اللي بيقول كما ان الاب له حياة في ذاته هنا اكنون. كذلك اعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته
ذات الثانية يعني اكنوب. فيبقى فيه ثلاث ذوات الهية يعني من جوهر الهي. في - [00:12:20](#)

صفحة تانية تحت شوية وهو ده الاقتباس اللي احنا عايزينه والاعتراف يعني. وفي قانون الايمان قيل ايضا عن الروح القدس الرب
المحيي. ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. هو ده الاعتراف. ازاى بقى انت مع العبارة دي تقول احنا ما بنؤمنش بتعدد الهة -
[00:12:40](#)

ما بنؤمنش بتلات اله احنا بنؤمن باله واحد. ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. يبقى انت عندك الاب رب واله. والابن رب واله.
وروح القدس رب واله. يبقى عندك كم اله؟ الثلاثة. وربنا بيقول لهم ولا تقولوا ثلاثة - [00:13:00](#)

انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. وبعدين بيقول لك بقى عبارة نؤمن باله واحد الله الاب طبعنا احنا احنا قلنا ان قانون الايمان ما في هوش الله الاب. نؤمن باله واحد الاب. هنا - [00:13:20](#)

هو عايز يقول لك ايه؟ عبارة مؤمن باله واحد. الله الاب يمكن ان تفهم باننا نؤمن باله واحد الذي هو الثالوث القدوس اللي هو الله مؤمن باله واحد. الله. وبعد كده بقى بيتكلم عن الاب والابن الروح القدس. اللي هم الثالوث اللي هم الله. يمكن ان تفهم بان -

[00:13:40](#)

نؤمن باله واحد الذي هو السالوس القدوس. ثم بعد ذلك يدخل قانون الايمان في تفاصيل الثالوث. اللي هو الاب ثم بعد ذلك رب واحد قال وهكذا. انا اجزم يقينا ان قانون الايمان لما تمت صياغته ما كانش هذا هو المقصود. كان المقصود زي ما قلت نؤمن - [00:14:00](#)

له واحد الاب. هو ده الله الواحد المقصود. زي ما بيذكر بولس. ولكن لنا اله واحد الاب. الاب ده بقى اتولد منه الابن فبقى الى حق فبقوا اتنين. والاب ده كمان انبثق منه الروح القدس فبقى الروح القدس يسجد له ويمجد مع الاب والام فبقوا - [00:14:20](#)

ثلاثة ، فحصيله قانون الايمان الكلام عن الثالوث. فيبقى في النهاية بما ان حصيله قانون الايمان هو الثالوث المسيحيين يقدرنا يقولوا ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا - [00:14:40](#)

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق - [00:15:00](#)

الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:15:10](#)

- [00:15:30](#)